الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/502
S/17355
25 July 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت*
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٥
وموجهة الى الأمين العام من الممثل
الدائم لاستراليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث اليكم ، طيه بيانا للسيد بيل هايدن ، وزير خارجية استراليا وعضو البرلمان ، بشأن فرض حكومة جنوب افريقيا لحالة الطوارئ في ٣٦ مقاطعة بالبلاد .

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم النص المذكور أعلاه بصفته وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ريتشارد ويلكوت

* A/40/150 .

../..

مرفـــق

بيان لوزير خارجية استراليا بتاريخ ٢٢ تموز/يوليـــه ١٩٨٥ بشأن فرض حكومة جنوب افريقيا لحالة الطوارئ

أعربت الحكومة الاسترالية اليوم عن قلقها الشديد ازاء الحالة المتدهورة في جنـوب افريقيا وحثت حكومة جنوب افريقيا على الدخول في حوار مع الزعماء والممثلين الحقيقيين لمجتمعات السود المحلية في جنوب افريقيا بغية تفادي حدوث كارثة .

وكان السيد بيل هايدن وزير الخارجية يعلّق على ادخال حكومة جنـوب افريقيـا لحالة الطوارئ في ٣٦ مقاطعة بالبلاد . وتعطي حالة الطوارئ - وهي الأولى في جنـوب افريقيا منذ سنة ١٩٦٠ - سلطات الجيش والشرطة في جنوب افريقيا صلاحيات تكاد تكون غير محدودة للاعتقال والاحتجاز والتفتيش بدون أمر ، وصلاحيات واسعة لفرض حظـر التجـول والرقابة على المعلومات بشأن الاضطرابات والاحتجاجات في المناطق المتأثرة بذلك .

وقال السيد هايدن ان الحكومة الاسترالية تدين بشدة الخطوات نحو المزيد مـن تقييد حقوق الانسان والحقوق السياسية في جنوب افريقيا ، وحذر من انه من غير المرجـح أن تفضي حالة الطوارئ الى ايجاد حلول للاهتمامات والاحتياجات والتطلعات الأساسـية لسود جنوب افريقيا . وما دام ٧٣ في المائة من السكان مستبعدين ، دستوريا ، من العمل السياسي فلا يمكن توقع الاستقرار في جنوب افريقيا .

وقد فشلت محاولات جرت مؤخرا للقيام باصلاحات شكلية في جنوب افريقيـا فـي أن تفضي الى اجراء حوار أو احلال استقرار سياسي .

وقد نتج عن تلك المحاولات احتجاجات واسعة النطاق ومعارضة عنيفة . وقوبلـت عملية الاصلاح بالرفض ، ولم تكن لها فعالية ، وكانت موضع شك متزايد .

وقال السيد هايدن ان حالة الطوارئ فرضت بعد أشهر من الاحتجاج العنيـف الذي أبداه المواطنون السود ضد الاصلاح الدستوري الذي قامت به الحكومة . وقد قتـل حوالي ٥٠٠ شخص وجرح الآلاف منذ اعلان الدستور التمييزي الجديد في العام الماضي . وردت حكومة جنوب افريقيا وسلطاتها الأمنية على الاحتجاجات والتشكيـات المشروعة بقمـع واسع النطاق ويبعث على الاشمئزاز . وتم اعتقال قيادات حركات السود السياسية بما فيهـا الجبهة الديمقراطية المتحدة ومنظمة آزانيا الشعبية ، وكذلك قيادات مجموعات طلابيـة ودينية ومجتمعية . وقد حوكم معظم قادة الجبهة الديمقراطية المتحدة بتهمة الخيانة .

وقد توقف النشاط الاداري والتعليمي والتجاري في عدة مناطق سكنية .

وأعرب السيد هايدن عن تخوفه من ألا تؤدي حالة الطوارئ الى انهاء أعمال العنف . بل هو يرى انه من الأكثر احتمالا أن تشجع تلك الحالة الناس على الشعور بأن الوسيلة الوحيدة لتحقيق تقدم حقيقي هو المواجهة .

ان الحكومة الاسترالية لم تتغاض عن العنف ، ولن تفعل ذلك ، الا انها أقرت بأن رفع المظالم وادخال اصلاحات سياسية حقيقية عن طريق التشاور مع الممثلين الحقيقيين للمواطنين السود هما وحدهما الكفيلان بتهيئة احتمالات التوصل الى حلول سلمية دائمة في جنوب افريقيا . وتوجد الآن حاجة ملحّة جدا لهذه الحلول .

- - - - -